نـــور يسوع المسيح الغالب XPIΣTOY المسيح Φ Ω Σ

جمعية نور المسيح رقم : 914 327 580 | السنة التاسعة عشرة - عدد 966 Issue No: | NOUR ALMASIH / Light of Christ Registered Society. No. 580 327 914

(04/ 07/ 2010) غربي (21/06/ 2010) شرقي

٢٠١٠/٦/٢١ ش
٤/٧/٢٠١٠ غ

أحد متى السادس

الأيوثينا السادس
اللحن الخامس

تذكار القديس يوليانوس الطرسوسي الشهيد

طروبارية القيامة على اللحن الخامس:- لنسبح نحن المؤمنين ونسجد للكلمة ، المساوي للآب والروح في الأزلية وعدم الابتداء . المولود من العذراء لخلاصنا ، لأنه سُرَّ وارتضى بالجسد ان يَعْلُوَ على الصليب ويحتمل الموت وينهض الموتى بقيامته المجيدة .

طروبارية شفيع/ـة الكنيسة .....

القنداق: يا شفيعة المسيحين الغير الخائبة. الواسطة لدى الخالق الغير المردودة. لا تعرضي عن اصوات طلباتنا نحن الخطأة بل بادري الى اغاثتنا نحن الصارخين اليك بإيمان بادري الى الشفاعة واسرعي في الطلبة، يا والدة الأله المتشفعة دائماً بمكرميك.

يصادف يوم الأربعاء القادم تذكار مولد القديس يوحنا المعمدان السابق الأوّل لمجيء المسيح. فقد كان ناسكاً ، وكارزاً للتوبة. إذ استطاع في أقل من سنة أن يهيء للربّ شعباً مستعداً لقبول بشارة الملكوت.

الرسالة

انت يا رب تحفظنا وتسترنا من هذا الجيل خلصني يا ربُّ. فإنَّ البارَّ قد فني

فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول الى اهل رومة (١٢: ٦-١٥)

يا إخوة إذ لنا مواهب مختلفة باختلاف النعمة المعطاة لنا فَمن وُهِبَ النبّوة فليتنبأ بحسب النسبة إلى الإيمان * ومن وُهِبَ الخدمة فليلازم الخدمة والمعلّم التعليم * والواعظ الوعظ والمتصدّق البساطة والمدبّر الإجتهاد والراحم البشاشة * ولتكن المحبة بلا رياء. كونوا ماقتين للشرّ وملتصقين بالخير * محبين بعضكم بعضاً حبّاً اخويّاً. مبادرين بعضُكم بعضاً بالإكرام * غير متكاسلين في الإجتهاد حارّين بالروح عابدين للرب * فرحين في الرجاء صابرين في الضيق مواظبين على الصلاة * مؤاسين القديسين في إحتياجاتهم عاكفين على ضيافة الغرباء * باركوا الذين يضطهدونكم باركوا ولا تلعنوا

يقول القديس يوحنا الذهبي الفم: إنّه ليس طبيعة اللّه فقط غير مدركة وانما حتى أحكام عنايته بنا وتدابيره من نحونا فوق إدراكنا. ففي حديثه عن مرض "العثرة" ، قاصداً الأنسان في عناية اللّه بسبب ما يحل به من ضيقات، فيقول:

" ما هي علّة هذا الخطر العظيم: تجاهل عناية اللّه ؟ ... تُرى من فاق بولس الرسول في حكمته؟ أخبرني ألم يكن إناءا مختاراً؟! ألم يأخذ نعمة الروح الفائقة غير المنطوق بها؟.! ألم يتكلم المسيح فيه؟! ألم يسمع ما لا يحق لإنسان أن ينطق به؟! ألم يختطف إلى الفردوس وارتفع الى السماء الثالثة؟! ألم يجوب البحار والبر يجذب الوثنيين الى المسيحية؟! ... ومع هذا كله، فإن هذا الرجل بعظمته وحكمته وقوته وامتلائه بالروح – إذ خصّه اللّه بهذه الأمتيازات، عندما يتطلع الى عناية اللّه، لا في كل جوانبها، بل في جانب واحد منها، تأخذه الرعدة منسحقاً، ويتراجع سريعاً خاضعاً للّه غير المدرك ...إكتشف الرسول أنّه أمام محيط واسع، وإذ حاول فحص أعماق هذه العناية ارتجف متحققاً إستحالة تفسير عللها، وارتعب قدام عنايته اللانهائية غير المحدودة ولا موصوفة ولا مفحوصة ولا مدركة. تراجع في مهابة متعجباً، وهو يقول " يا لعمق غنى اللّه وحكمته وعلمه "

الذهبي الفم

يحدثنا **القديس باسيليوس الكبير** عن خطورة السعي وراء الملذات قائلاً: الحيوانات الأرضيّة تجنح إلى الأرض... رأسها منحي نحو الأرض، وهي تنظر إلى بطنها تفتش عن الأشياء التي تلذّ لها. أما أنت أيها الأنسان فرأسك مرتفع نحو السماء، وعيناك تنظران إلى العلى، فإذا كنت تتلطخ بشهوات الجسد ، وتتعبّد للذّات الجوف، وللذّات السفلى. فأنت بهذا تقترب من الحيوانات التي لا تعقل وتتشبّه بها. إني أعرض عليك الأهتمام بأمر آخر يليق بك "أطلبوا يا إخوة ما فوق حيث المسيح" (كو٣:١). **إرتفع فوق أعراض الدنيا الزائلة، فمدينتك هي السماء، ووطنك الحقيقي هي إورشليم العليا، ومواطنيك هم الأبكار، الذين كتبت أسماؤهم في السماوات.**

القديس باسيليوس الكبير

جمعية نور المسيح: كفركنا – الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٠٤/٦٥١٧٥٩١

تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم **12-726-111122**

Website: **www.lightchrist.org** , E-mail: **mail@lightchrist.org**

إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

الإنجيل

فصلٌ شريف من بشاره القدّيس متى الانجيلي البشير
التلميذ الطاهر (متى ٩:١-٩)

في ذلك الزمان دخل يسوع السفينة واجتاز وجاء الى مدينته * فإذا بمخلّع مُلقىً على سريرٍ فقدّموه اليه * فلمَّا رأى يسوع إيمانهم قال للمخلّع ثِق يا بُنيَّ مغفورة لك خطاياك * فقال قومٌ من الكتبة في أنفسهم هذا يُجدّف * فَعَلِمَ يسوع أفكارهم فقال لماذا تفكرون بالشرّ في قلوبكم * ما الأيسر ان يقال مغفورةٌ لك خطاياك ام أن يُقال قُمْ فامشِ * ولكن لكي تعلموا أنَّ ابن البشر لهُ سلطانٌ على الأرض انَ يغفر الخطايا. (حينئذٍ قال للمخلع) قُم احمل سريرك واذهب الى بيتك * فقام ومضى الى بيته * فلمَّا نظر الجموع تعجَّبوا ومجَّدوا اللّه الذي اعطى الناس سلطاناً كهذا

عظة الإنجيل للقديس يوحنا الذهبي الفم

القديس يوحنا الذهبي الفم

لنتقدّم من السيّد ونسأله غفران خطايانا قبل أن نطلب منه الخيرات الأرضية. فهو يعطينا كل ما نحتاج إليه إن سألناه بحرارة.

في تلك الأيام، أيام كان السيّد المسيح على الأرض، وقد ذاع صيته في أنحاء سوريا كلها، ثم في أنحاء المسكونة قاطبة. إنّ سكان الأنحاء المختلفة جاؤوا إليه إذ سمعوا إنّه أخرج الشياطين. أما أنت الآن فأمامك أعماله كلها، تراها بأم العين، وهي تدلّ على قدرته. ومع ذلك فأنت لا تريد أن تنهَض وتُسرع اليه. هؤلاء تركوا أوطانهم وأصدقاءهم وأقاربهم وجاؤوا اليه. أما أنت فلا تريد أن تخرج من بيتك وتتقدّم إليه لكي يعطيك أفضل منهم بكثير. أما نحن فلا نطلب منك شيئاً مما ذُكر. ابقَ مع أخصّائك وارفض العادات الشريرة فقط، فتحصل على الخلاص بسهولة. إن أصابتنا علّة جسديّة نبذل ما في وسعنا لنتخلّص منها. اما ان اصابنا مرض روحي فنتهامل ونرفض التطبيب منه. لذلك لا نشفى من أمراضنا الجسدية ؛ وهكذا نحسب الأشياء الطفيفة والحقيرة، راغبين في تنظيف الجداول الصغيرة، وغاضّين النظر عن منهل الشرّ الأصلي.

إن فساد النفس هو سبب علَل الجسد. ويُثبت هذا ذلك المخلّع الذي مضى على مرضه مدّة طويلة، وقد نقَبَ السقف حاملوه ليدلوه بسريره إلى المسيح. وما أكثر الأمثلة على هذا، فيجب أنّ نستأصل الشر أولاً وحينئذ نحصل على الشفاء.

إنَّ المرض لا يكون بانحاط الجسد **بل بالخطيئة**، ومرض النفس أشدّ من مرض الجسد لأنها أفضل منه. بناء عليه لنتقدّم إلى المسيح ونطلب منه شفاء نفوسنا المخلّعة تاركين الأشياء العالميّة. ومنصرفين إلى الروحيّات. فاذا كنتَ لا تحزن من أجل الخطيئة فلا تحسب نفسك في مأمن من الخطر. دَع زفراتك تتصاعد إن كنتَ لا تشعر بأنكسار قلبي لأجل المحرّمات التي تفعلها. إنّ عدم الشعور بهول الخطيئة ينشأ عن نفسك غير الحساسة المستسلمة للمعاصي، لا عن عدم تبكيت الخطيئة.

تأمّل في عذاب أولئك الذين يشعرون بعظم خطيئتهم ومرارة بكائهم. ثق بأنهم أشدّ كآبة من الذين يُطرحون في النار ويُقَطّعون أحياء. انظر ماذا يفعلون، كيف يتألمون، كم يذرفون من الدموع، وكم يُصعدون من الزفرات ليتخلّصوا من عذاب الضمير، فماذا يفعلون لأجل الخلاص ـ إن لم يتألموا نفسياً بمرارة؟.

فالأفضل أن لا نخطىء مُطلقاً، وإن سقط أحد في الخطيئة يجب عليه أن يشعر بها ويصطلح. فإن كنا لا نحاسب أنفسنا عنها ولو قليلاً، فكيف نجسر أنّ نتضرّع إلى اللّه ونسأله مغفرة الخطايا. وان كنت أيها الخاطىء لا تريد أن تعترف بإثمك فأيّ مغفرة تسأل من اللّه، انك تسأله أشياء لا تعرفها. لذلك وجب عليك أن تعترف بخطاياك واحدة فواحدة كي تعلم مقدار الدّين الذي يُترك لَكَ، وتتحرك فيك عاطفة الشكر والثناء إلى مَن أحسنَ إليك، فإن أهنتَ أحداً تُوَسّط الأصدقاء والجيران حتى البوابون، وتبذل جهدك ومالَكَ وتُضَيّع معظم أوقاتك سدى، وتذهب إليه بنفسك وتسأله العفو وتلحّ به ولو لم يعفُ عنكَ.

أما إن أحزنّا إله الكل فنتهاون بالأمر ولا تتحرّك فينا الحميّة، ونظل على عمل ما تعودناه.

فمتى إذاً نسترضيه؟ ألا نُغضب اللّه تعالى أكثر من السابق، إن داومنا على عملنا هذا. حقاً إنَّ عدم الندم والحزن على الخطيئة يثير غضب اللّه أكثر من الخطيئة نفسها وما دام الأمر كذلك فالأجدر أن تسترنا الأرض حتى لا نرى الشمس، ولا نستنشق الهواء. لنا سيّد شفوق رحوم لكنّنا نغضبه ولا نندم، وهو في غضبه لا يكرهنا وينبذنا بعيداً عنه بل يستميلنا إليه. إنه في حالة غضبه يفيض علينا الخيرات، وأنتَ ترى هذا وتستخف به أكثر من السابق. وهو يصرف وجهه عنك قليلاً كي تتّحد معه إلى الأبد.

نعم إنه يبثّ فينا روح الأمل لأنه محبٌّ للبشر. إذاً، لنُقَدّم له قوتنا الحقيقيّة قبل أن يأتي ذلك اليوم، فلا تعود التوبة نفسها تجدينا نفعاً. كل شيء يتوقف على إرادتنا في الحياة الحاضرة. أما في يوم الدينونة الرهيب فالحكم يكون في سلطة الواحد الديّان. فلنبادر إلى وجهه بالأعتراف (مز ٩٤:٢) الآن يجب البكاء والعويل. إذاً ان استرضينا الدّيان قبل يوم الدينونة الرهيب لا نعرض أنفسنا لها. أما إن كان الأمر بالعكس، فكلٌ منا سيقف أمام العالم بأسره حتى يجري عليه الحكم، ولا يكون له أدنى أمل بالغفران. فإن لم تُغفر خطايانا في هذا العالم لا مهرب لنا من الحساب والعقاب لدى انتقالنا إلى العالم الآتي.

"أتريد أن تحمي نفسك؟ تمسك بالمذبح الذي بلا حصون لكن فيه عناية اللّه الحارسة. تمسّك بالكنيسة ... فانّك إن كنت مع القطيع لا يقدر الذئب أن يدخل إليك ... الحصون تشيخ مع الزمن أما الكنيسة فلا تشيخ. الحصون يحطمها البرابرة أما الكنيسة فلا تقدر عليها حتى الشياطين. لست أنطق بهذه الكلمات على سبيل المباهاة بل من خلال الواقع. كثيرون هاجموا الكنيسة فهلكوا أما هي فتحلق في السماء.

القديس يوحنا الذهبي الفم